النبي يا ايها الرسول وهم ينادون باسمايهم يا زكريا يا ابراهيم يا موسي
يا داود الي غير ذلك ق للقرب منه اي قربا معنويا وبشير للتفاوت

قول البوصيري

وواقفون لديه عند حدهم • من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فالثاني اعظم ق فبقية اولي العزم لفظ بقية اشارة الي انه اعظمهم ان
قلت لم يبتلي بمثل نشر زكريا قلت وضح ذلك العارف الشعراني
في المنن بما ايضاحه ان بعثته صلى الله عليه وسلم عامة فكان مبتلي
بهم هذ اية جمع الخلق وكفي بذلك فان الفكر المتعب للقلب يتمني التخلص
منه ولو بالموت خصوصا وقد جبل علي الرافة بهم والرحمة ومزيد الشفقة
يعز عليه ما فيه ضررهم مع تنوع مخالفتهم وكثرتها مع تاثره بمقتضي كمال
الاخوة بجميع ما حصل للرسل قبله فيما ع ابتلايهم ليشاركهم فيه وضف
لذلك ما كانوا يرمونه به وكسر رباعيته وشج جبهته وخضب وجهه
بالدم واخراجه من وطنه ومن بده الحروب وهذا بعض ما علم والا فحاله
لكماله اخفي كثيرا من ابتلايه واليه الاشارة بلو علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وكان لا يزيد علي التبسم متواصل الاحزان ق ثم بقية
الرسل اي غير اولي العزم وهم خمسة محمد وابراهيم ونوح وموسي
وعيسي وليس ادم منهم لقوله تعالي ولم نجد له عزما وقيل جميع الرسل
اولوا العزم علي الخلاف في من قوله تعالي اولوا العزم من الرسل ابيانية
او تبعيضية والظاهر ان الخلاف لفظي من حيث اصل العزم وكماله ق
ملايكة جمع ملك واصله ملاك بالهمزة من الالوكة وهي الرسالة علي
ما في تفسير القاضي البيضاوي ويقرا المتن بسكون التا وادغامها في الدال
للوزن ق تعظيما لادم كما يدل عليه سياق الحال واستناد ابليس لقوله
انا خير منه وليس هذا عبادة بل ادب وتحريم السجود لغيره تعالي شرع بعد ق
الحليمي بفتح الحا نسبته لمرضعته صلى الله عليه وسلم ق الملايكة افضل قيل
لتجردهم عن الشهوات ورد بان وجودها مع قمعها اتم من باب افضل العبادات

احمزها

فيبتلي

احمزها بحا مهملة فزاي اي اشقها الا تري ان الاقسام ثلاثة شهوة محضة
وهو للبهايم وعقل محض للملايكة والانسان مركب منهما فكما ان غلبة الشهوة
تنزله عن البهايم لعذرها بالعدم كما قال تعالي اوليك كالانعام بل هم اضل
كذلك غلبة العقل ترفعه عن الملايكة قال السعد ولا قاطع في هذه
المقامات ق تاج الدين في اخر الفصل الثاني من اليواقيت ما نصه
رموا الشيخ تاج الدين ابن السبكي رضي الله عنه بالكفر وشهدوا عليه
انه يقول باباحة الخمر واللواط وانه يلبس في الليل الغيار والزنار واتوا به
مغلولا مقيدا من الشام الي مصر وخرج الشيخ جمال الدين الاسنوي
فتلقاه في الطريق وحكم بحقن دمه انتهي ق البشر يعني ما عدا محمد صلى
الله عليه وسلم كما هو الاجماع ويدل عليه اخر كلامه هنا ولا ينبغي ما في حاشية
شيخنا من انه حتي في الجناب المحمدي ق لا تفضلوني علي يونس اشارة لنفي
الجهة فان يونس نزل بر الحوت لقاع البحر ومحمد ارتقي وكذلك اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد واسجد واقترب اشارة لنفي جهة العلو ق
قاطعون بانه افضل ح يشكل كونه لا يعني الان يلاحظ كثرة التعرض
فتامل علي التشكل في المبحث التاسع والثلاثين من اليواقيت عن ابن
العربي انهم لا يتشكلون في صور بعضهم فلا يتشكل جبريل بصورة
ميكاييل ولا العكس بخلاف اوليا البشر فيمكنهم ذلك ق شانها
الطاعات في اليواقيت عن الشيخ الاكبر ان طاعات الملايكة كلها محتمة
عليهم فلا يفرغون من توظيف حتي يمكنهم التطوع قال فمقام لا يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل الحديث من خصوصيات البشر ق بذكورة
معتقدها فاسق متقول ق ولا بانوثة هي كفر لمعارضتها لقوله تعالي
وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الاية واولي من قال
ثنائي لمزيد التنقيص ق وهم الاوليا وليس المراد بعامة البشر ما يشمل
الفساق فان الملايكة افضل منهم علي الصحيح ق بالمعجزات الخ اعلم ان
خوارق العادة سبعة الاول المعجزة المقارنة للتحدي الثاني الارهاص

Copyright ... University